

ماذا يقول الشعب الفلسطيني
بالخطة الأميركية الجديدة؟

■ سري نسيبه ، استاذ علم النفس في جامعة
بيروزيت

● أولاً : باعتقادي أن حكومة اسرائيل لن تقبل في وضعها
الحالي بالمبادرة الأميركية الجديدة وسوف تضطر لخوض
انتخابات جديدة، تتحدد فيما بعدها القوة الاسرائيلية التي
سوف يجب التعامل معها.

ثانياً : اذا افترضنا أن حزب الليكود هو الذي سوف يفوز
بالانتخابات القادمة فسوف تكون هذه نهاية قصة شولتز،
واما اذا افترضنا أن حزب العمل هو الذي سيفوز بالانتخابات
من هنا سوف يتوجب علينا تهينة انفسنا للتأثير على الخطة
الاميركية بحيث نجعلها تتوافق مع الحدود الدنيا للمتطلبات
الفلسطينية وتحديداً من خلال جعلها تتضمن القبول بمبدأ
حق تقرير المصير لشعبنا، ومبدأ مفاوضات (م . ت . ف) كممثل
شرعي ووحيد في وفد مستقل.

كما انني لا اعتقد انه من المستحيل بأن لا تقبل امريكا
مستقبلاً بتطوير مشروعها للسلام وفقاً للتصورات التي
وضعتها انا.. وإن كان من المستبعد حصول ذلك.

وعلى جميع الاحوال باعتقادي، فانه من قبيل النضج
السياسي ان نترك الرفض للمبادرة الاميركية لكي يقوم بهذه
المهمة السيد شامير.